

اللجنة الثالثة  
الجلسة ٦  
المعقودة يوم الجمعة  
١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠  
الساعة ١٠/٠٠  
نيويورك

الأمم المتحدة  
١٩٥  
الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة السادسة

الرئيسي : السيد سومافيا  
شم : السيدة كومبس  
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الأعمال : الآثار الضارة للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب أفريقيا على التمتع بحقوق الانسان (تابع)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التعصب العنصري (تابع)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعّال (تابع)

.../...

Distr. GENERAL  
A/C.3/45/SR.6  
8 November 1990  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها منيعة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .  
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠

البند ٨٨ من جدول الأعمال : الاثار الضارة للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من اشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا على التمتع بحقوق الإنسان (تابع) (A/45/552)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري (تابع)  
A/45/203 ، A/45/202 ، A/45/178 ، A/45/174 ، A/45/140 ، A/45/139 ، A/45/18)  
A/45/402 ، A/45/269 ، A/45/265 ، A/45/254 ، A/45/225 ، A/45/222 ، A/45/216  
(A/45/579 ، A/45/406

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصري والتمييز العنصري (تابع) (A/45/3) ، الفصل الثالث ، الفرع ألف ، A/45/174  
(A/45/525 ، A/45/443

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع) (A/45/500 ، A/45/488)

١ - السيد خليفة (المقرر الخاص للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقلييات) قدم المقرر الخاص التقرير عن الاثار الضارة للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من اشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعمار في جنوب افريقيا على التمتع بحقوق الإنسان (A/45/552) ، فقال إن نظام الفصل العنصري ، شأن النظام الشيوعي الذي انهار في أوروبا الشرقية ، يقارب نهايته وأضاف أن الدكتاتورية والشيوعية والفصل العنصري مترابطة لأنها تمثل أنظمة سلطوية تنكر الحريات الاساسية وتكذب على الشعوب . وبعد أن شهد السيد دي كلارك رئيس جمهوري افريقيا الجنوبية سقوط النظام في أوروبا الشرقية بدأ في إشاعة مناخ من التفاؤ وأخذ يتحدث بلهجة توفيقية ويركز على المفاوضات للتوصل إلى حل سلمي . ومن المؤكد أنه ينبغي الشناء على مرونته في الدعوة إلى إجراء حوار مع المؤتمر الوطني الإفريقي لجنوب افريقيا . ومع ذلك ، فإنه من الضروري الانطلاق من الوعود إلى العمل وإجراء مفاوضات تؤدي إلى القضاء التام على الفصل العنصري . ولا ينبغي السماح لجنوب افريقي

(السيد خليفة)

بأن تحظى بالاحترام عن طريق أنصاف الحلول وإبطال مفعول الجزاءات في الوقت الذي تعجز فيه عن الوفاء بوعودها .

٢ - وأضاف قائلا إنه من سوء الحظ أنه قد اتخذت بالفعل تدابير لرفع الجزاءات أو التخفيف منها . فقد أعلنت المملكة المتحدة من جانب واحد إنهاء حظرها على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا . كما دعت هنغاريا جنوب افريقيا إلى فتح بعثة دبلوماسية في بودابست وتبعتها دول أوروبية شرقية أخرى في المجالين الدبلوماسي والتجاري . وهذه التدابير التراجعية غير مفيدة ولن تجعل جنوب افريقيا أكثر قربا من مائدة التفاوض . ولقد واجهت جنوب افريقيا عددا من المشاكل : أثر الجزاءات والانحسار الاقتصادي والمقاومة من جانب السكان السود ومسألة اقتسام السلطة السياسية . ولذلك ينبغي زيادة الضغوط لتحقيق الأثر الصحيح . ولا ريب في أن الموقف التوفيقى الحالي لجنوب افريقيا يكمن في إدراكها بأنه لن يكون هناك أي مستقبل بدون تحقيق إصلاح سياسي كبير . فقد انخفض النمو الاقتصادي فعلا في السنوات القليلة الماضية إلى ٢ في المائة أو أقل . وعلى الرغم من أن الجزاءات لم تصب جنوب افريقيا بالعجز ، فمن المؤكد أنها ألحقت بها أضرارا .

٣ - واستطرد قائلا إنه وفقا لتقرير صدر أخيرا عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، فإنه على الرغم من أن سحب الاستثمارات والمقاطعة التجارية المفروضة على جنوب افريقيا قد هزت ثقة الشركات التجارية ومعنوياتها ، فإن أثرها على اقتصاد جنوب افريقيا كان أقل مما كان مستموبا . والواقع أن التجارة هي الحلقة الضعيفة في هذه السلسلة . ففي الوقت الذي خفضت فيه بعض البلدان تجارتها ، عمدت بعض البلدان الأخرى إلى زيادتها . وتسمى بلدان في الشرق الأقصى وأخرى في أوروبا الغربية إلى توسيع نطاق تجارتها مع بريتوريا ، مما يقوض الإجراءات الفعالة التي اتخذتها دول أخرى . ولقد أشار تقرير صدر مؤخرا عن اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري إلى أن هونغ كونغ والبرتغال واسبانيا وسويسرا وتايوان وتركيا والمملكة المتحدة قد زادت من تجارتها مع جنوب افريقيا . وعلاوة على ذلك ، فإن بعض الشركاء التجاريين الرئيسيين لجنوب افريقيا ، مثل اليابان ، في الوقت الذي يحظر فيه الاستثمارات ، يصر على التجارة على أساس ما يدعى بمبدأ حرية التجارة . ويعالج الفصل الثاني من هذا التقرير مسألة سحب الاستثمارات الناقص أو الزائف وأسباب التهرب من الجزاءات .

## (السيد خليفة)

٤ - ويحاول الفصل الثالث من هذا التقرير تحديد أثر الجزاءات على اقتصاد جنوب أفريقيا . وقد وجد مركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية أن هذه الجزاءات فعالة ، ولكن مما يقوض من أثرها بصورة بالغة حقيقة أنها ليست شاملة وليست إلزامية في كثير من المجالات الهامة . ومن جهة أخرى ، تعتبر الجزاءات المالية ، بما فيها القيود المفروضة على توافر الائتمانات التجارية ، من أشد الجزاءات أثرا . أما المقاطعة الدولية فيما يتعلق برؤوس الأموال التي فرضت في عام ١٩٨٥ فإنها أحدثت أضرارا جسيمة . ونتيجة لذلك ، انخفض المتوسط الحقيقي للدخل في جنوب أفريقيا حاليا بنسبة ١٥ في المائة عما كان عليه قبل الجزاءات وسحب الاستثمارات .

٥ - وقال إن العالم يأمل في أن تؤدي مبادرة السيد دي كلارك إلى القضاء الكامل على الفصل العنصري . وأضاف أنه ينبغي إزالة الركائز الرئيسية لنظام الفصل العنصري ، أي قوانين الفصل العنصري ، ليتسنى إقامة نظام ديمقراطي في جنوب أفريقيا . وبرغم وعود التغيير ، فما زالت هناك جسور عديدة يتعين عبورها . وحتى إذا ما تم الشروع في المفاوضات ، فمن الممكن أن تظل هناك سنوات من التحايل والمناورة والنزاع . فجنوب أفريقيا ، مثل إسرائيل ، معروفة بأساليبها ومناوراتها التساومية المتشددة التي ترمي إلى إشاعة جو من التشبيط والارتباك .

٦ - ومضى قائلا إنه من المؤسف ملاحظة استئناف القوى المعارضة للتغيير في جنوب أفريقيا أنشطتها مؤخرا . فالمتطرفون البيض يقومون بهجمات إرهابية لتقويض جو "الانفراج" . وتسود حاليا أعمال العنف بين طوائف السود مما يهدد بوقوع انقسامات في صفوف الزعماء السود . وقد فاقمت شرطة جنوب أفريقيا من حدة الحالة من خلال الأسلوب غير المنضبط والعدائي الذي اتبعته في التصدي لأعمال العنف التي نشبت مؤخرا في المدن . غير أن ذلك لا بد أن يكون متوقعا لأن الشرطة تتصرف بوصفها الذراع القوي لنظام الفصل العنصري .

٧ - وقال إن الجزاءات والتدابير الرامية إلى عزل نظام جنوب أفريقيا الحاكم قد أعاققت التنمية الاقتصادية في هذا البلد ، وكان لها أثر كبير على ثقة مجتمع البيض في مستقبل آمن . كما أدى الانفراج الأخير في العلاقات بين الشرق والغرب إلى تضاؤل الأهمية الجيوبوليتيكية لجنوب أفريقيا . وما من أحد يعتقد بشدة أن ظهور جنوب أفريقيا متعددة العناصر من شأنه أن يؤدي إلى الأخذ بالنموذج الشيوعي الذي فقد

(السيد خليفة)

مصادقته . وأضاف أن الوقت لم يحن بعد لتخفيف الضغوط على جنوب افريقيا . وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت أكثر البلدان فعالية في إحداث تغيير في اتجاهاتها إزاء جنوب افريقيا ، وأنها قررت مواصلة جزاءاتها لضمان إقدام جنوب افريقيا على التفاوض بنوايا طيبة . وكانت الولايات المتحدة الأمريكية من بين البلدان القليلة التي سنت قانونا يجعل الاتجار مع جنوب افريقيا جريمة . ولما كانت الولايات المتحدة قد مرت بعملية مشابهة في تاريخها ، فإن عليها مسؤولية المساعدة على إنهاء نظام الفصل العنصري .

٨ - وقال إن استمرار الضغط الذي لا يلين من جانب الاغلبية السوداء سيؤدي إلى حدوث التغييرات بصرف النظر عن رغبات الحكومة . وأشار إلى أنه لو كان قد تم إيقاف حصول بريتوريا على النفط والتكنولوجيا الحربية لكانت قد ضعفت بصورة مهلكة منذ سنوات مضت . وأضاف أن تعاون اسرائيل مع جنوب افريقيا في مجال التكنولوجيا العسكرية مازال مستمرا . ففي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، أعلنت وزارة العدل في الولايات المتحدة أنه قد تم محاكمة خمسة أشخاص لمشاركتهم في مخطط معقد لتصدير أجزاء من قذائف معقدة إلى اسرائيل تم شحنها بصورة سرية بعد ذلك إلى جنوب افريقيا . واختتم كلمته قائلا إن الأشهر القليلة القادمة ستكون فترة حاسمة . فسوف تتضح النوايا الحقيقية لجنوب افريقيا ولحلفائها ، وسيكون المجتمع الدولي في وضع أفضل لتقرير أنجع السبل لتوجيه الضربة النهائية إلى نظام الفصل العنصري اللاإنساني .

٩ - السيد سيغوردمون (ايسلندا) : تكلم بالنيابة عن الدانمرك وفنلندا والنرويج والسويد وايسلندا ، فأشار إلى أن الأمم المتحدة قامت على أساس مبادئ الكرامة والمساواة لجميع البشر . وأضاف أن العنصرية والتمييز العنصري يشكلان إنكارا لحقوق الانسان وقد تمت إدانتها ورفضها مرارا من جانب بلدان الشمال الاوروبي والمجتمع الدولي ، كما تشهد بذلك إنجازات العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتنفيذ برنامج عمل العقد . وأردف قائلا إن النجاح في القضاء على العنصرية والفصل العنصري يتوقف على التنسيق الفعال من جانب المجتمع الدولي وعلى التعاون مع المنظمات غير الحكومية في القيام بدورها في التصدي لهذه الويلات . وتكلم عن الحاجة إلى تعزيز أنشطة الإعلام لأن جميع المجتمعات مسؤولة عن إعلام وتشقيف مواطنيها بشأن العنصرية والفصل العنصري . وأعرب عن أمل بلدان الشمال الاوروبي في الاستفادة من تحسن المناخ السياسي في استخدام جميع الوسائل الممكنة للقضاء على العنصرية والفصل

(السيد سيفوردمون ، ايسلندا)

العنصري . وذكر أن بلدان الشمال الاوروبي ترحب بالتوصيات والاستنتاجات الواردة في التقرير المعنون "دراسة عن الانجازات التي تحققت والمعوقات التي ووجهت في أثناء عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري" (A/45/525) وترى أنه يستحق دراسة دقيقة .

١٠ - وانتقل إلى الحديث عن مسألة الفصل العنصري فقال إن بلدان الشمال الاوروبي ما فتئت تصر على الحاجة إلى إنهائه بالوسائل السلمية وتحقيق إقامة مجتمع عادل وغير عنصري في جنوب افريقيا يقوم على الديمقراطية والمساواة . وأضف أن إعلان الامم المتحدة الخاص بالفصل العنصري وأشاره المدمرة في الجنوب الافريقي والذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، يوفر اطار عمل هام لتسوية يتم التفاوض عليها تؤدي إلى القضاء على الفصل العنصري . كما أن الاعلان والقرار اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المستأنفة بشأن الفصل العنصري في ايلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، يشكلان إشارة إجماعية من جانب المجتمع الدولي على ضرورة القضاء على نظام الفصل العنصري السيفيخ . وخلال العام الماضي ، كانت التطورات السياسية في جنوب افريقيا إيجابية ، وكانت الاتفاقات المعقودة بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا مشجعة . ولما كان حدوث تغيير جوهري بات وشيك الوقوع ، فإنه من المأمول فيه أن تلتزم جميع الأطراف في جنوب افريقيا بالتغيير السلمي . ومع ذلك ، فإن نظام الفصل العنصري ما زال ثابتا في مكانه كما يتبين من الحقيقة التي تفيد بأن الغالبية العظمى من سكان جنوب افريقيا لا يتمتعون بحق التصويت . وقد أعلن وزراء خارجية بلدان الشمال الاوروبي في بلاغ مشترك صادر عن اجتماعهم في ايلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، أن بلدانهم ستواصل ممارسة الضغط على سلطات جنوب افريقيا حتى تتحقق تغييرات عميقة لا رجعة فيها فيما يتعلق بالقضاء على الفصل العنصري والاعخذ بحقوق الإنسان الأساسية .

١١ - وفيما يتعلق بالاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري قال إنه بالرغم من أن هذه الاتفاقية تعد أكثر مكوك الأمم المتحدة شمولاً في مجال القضاء على التمييز العنصري ، فإن اللجنة التي ترصد تنفيذها لا تزال تواجه صعوبات مالية . وأضاف أن بلدان الشمال الاوروبي ترى أن الدول الأطراف في الاتفاقية مسؤولة عن ضمان توفير دعماً مالياً ثابتاً لتنفيذ هذه الاتفاقية . وفسر عدم قيام بعض الدول الأطراف بالوفاء بالتزاماتها المالية بأنه يرجع إلى عدم الالتزام سياسياً بالاتفاقية وبالمعايير التي تجسدها . وأشار إلى أن بلدان الشمال الاوروبي ترحب بالقرار ٢٥/١٩٩٠ الذي اتخذته لجنة حقوق الإنسان بشأن فعالية أداء الهيئات المنشأة عملاً

(السيد سيفوريمون ، ايسلندا)

بمكوك الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان . وفيما يتعلق بمندوق الطوارئ الاحتياطي الموصى به في هذا القرار ، قال إن البلدان التي يمثلها ترى أن على جميع الدول الأطراف المشاركة في مسؤولية تمويل تنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . وشدد أيضا على أهمية تزويد اللجنة في حينه بتقارير شاملة ودقيقة .

١٢ - السيدة إليتث (يوغوسلافيا) : أشارت إلى التغييرات التاريخية التي حدثت في كثير من البلدان على كافة المستويات طوال العام الماضي . وأضافت أن هذه التغييرات تفتح آفاقا جديدة لإقامة نظام للعلاقات الدولية أكثر ديمقراطية وهي المسؤولة عن أن تصبح الأمم المتحدة محفلا للتعاون العالمي الصحيح . وأضافت أن التطورات الرئيسية الأخيرة في كفاح الأمم المتحدة ضد العنصرية والفصل العنصري والتمييز تشمل استقلال ناميبيا واعتماد الإعلان الخاص بالفصل العنصري في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . ومع ذلك ، لا تزال هناك أشكال مختلفة من التمييز في أنحاء كثيرة من العالم وهي تشكل سببا محتملا لقيام نزاعات وطنية بل ودولية . وما زال الفصل العنصري ، الذي يعد أكثر الأشكال المؤسسية للعنصرية وضوحا يمثل تحديا هائلا للبشرية وهو من المؤسف حقيقة في الحياة اليومية لغالبية سكان جنوب افريقيا . وأضافت أن العنف الذي شهده هذا البلد مؤخرا يمثل دليلا آخر على أن السلم لن يتحقق في جنوب افريقيا إلا بعد القضاء تماما على الفصل العنصري . وأعربت عن اعتقادها وبشدة بضرورة اتخاذ إجراء دولي موحد من أجل القضاء التام والناجح على العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري .

١٣ - ومفت قائلة إن لجنة القضاء على التمييز العنصري قامت خلال العشرين عاما من وجودها بدور بالغ الأهمية ، وأعربت عن تأييدها وبشدة التام لأنشطة هذه اللجنة بما في ذلك الاجتماع المقترح عقده في آب/أغسطس ١٩٩١ بين أعضاء هذه اللجنة وأعضاء اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات . وأضافت أن وفدها ينظر بانزعاج إلى الحالة المالية الحرجة التي تواجهها اللجنة والتي ترجع إلى عدم وفاء بعض الدول بالتزاماتها المالية بمقتضى الاتفاقية . وحثت على ضرورة إيلاء الاهتمام الكامل للتوصية التي قدمتها لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٢٥/١٩٩٠ إلى الأمين العام بشأن إنشاء صندوق احتياطي للطوارئ . كما ينبغي استكشاف السبل والوسائل الأخرى لتمويل اللجنة . وبرغم تأييدها لهذه اللجنة ولأنشطتها فإنها مضطرة بكل أسف للإعراب عن

(السيدة إيليتش ، يوغوسلافيا)

عدم ارتياحها للأخطاء والإغفال في هذا الجزء من التقرير الوارد في الوثيقة A/45/18 ،  
والذي يشير إلى التقريرين الدوريين التاسع والعاشر اللذين قدمتهما يوغوسلافيا .

١٤ - ومضت قائلة إن يوغوسلافيا تؤيد تماما تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وقد شاركت في كثير من المقترحات الواردة في الوثيقة المعنونة "دراسة عن الانجازات التي تحققت والعقبات التي ووجهت في أثناء عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري" (A/45/525) . وأعربت عن ارتياح وفدها لقيام الفريق العامل المنشأ بموجب قرار الجمعية العامة ١٧٢/٢٤ بإنجاز عمله لوضع مشروع اتفاقية بشأن حقوق جميع العمال المهاجرين وأسرهم . وأعربت عن الأمل في أن يتم اعتماد مشروع هذه الاتفاقية في الدورة الحالية .

١٥ - وقالت إن يوغوسلافيا وهي دولة متعددة الجنسيات تضم أقليات وطنية كثيرة داخل إقليمها ويعيش كثير من أفراد شبابها في البلدان المجاورة ، تولي أهمية خاصة لتعزيز مركز الأقليات الوطنية وحماية حقوقهم . وقد اضطعت يوغوسلافيا بدور نشط داخل منظومة الأمم المتحدة وفي المؤتمر المعني بالأمن والتعاون في أوروبا ، في سبيل وضع مبادئ أساسية في هذا الصدد . وكان من نتائج هذه الجهود الانتهاء في الدورة السادسة والأربعين للجنة حقوق الإنسان من القراءة الأولى لمشروع الإعلان المتعلق بحقوق الأشخاص الذين ينتمون إلى أقليات وطنية وعرقية ودينية ولغوية والذي يثق وفدها في أنها ستوضع في صورتها النهائية في الدورة القادمة للجنة .

١٦ - وقالت في ختام كلمتها إن الدماء التي أريقت مؤخرا في القدس قد ركزت الاهتمام مرة أخرى على أزمة الشرق الأوسط ، وجوهرها مسألة حصول الشعب الفلسطيني بالكامل على حقه في تقرير المصير ، بما في ذلك الحق في إقامة دولته . وأكدت من جديد دعم بلدها بنشاط لقضية الشعوب الخاضعة للاحتلال الاستعماري والاجنبي في كفاحها من أجل الحصول على حقه في تقرير المصير ونيل الاستقلال .

١٧ - السيد بامزي (استراليا) : قال إن الالتزام بتحقيق المساواة بين العناصر يعدّ ركنا أساسيا أدبيا وسياسيا في مبادئ الأمم المتحدة وعلى الدول مجتمعة وفردا أن تواجه التحدي في القضاء على التعصب والتمييز العنصري . ولقد شاركت استراليا تماما الأمم المتحدة في التزامها بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، واتخذت موقفا بارزا في هذا الشأن بما في ذلك فرض الجزاءات بالاشتراك مع شركائها في



(السيد بامزي ، استراليا)

بخولت . وفي الوقت الذي يدخل فيه العقد الثاني لمكافحة التمييز العنصري سنواته  
بكرة ، فإنه من الواضح أنه لن يجيء الوقت الذي تتراخى فيه جهود المجتمع الدولي  
تتقع في كل يوم توترات وأعمال عنف عنصرية في جميع أنحاء العالم . والتشقيف  
لضمان أن تصبح الاجيال القادمة أكثر تسامحا إزاء الفروق العنصرية .

- واستطرد قائلا ان التشريعات الحكومية تمثل مجالا آخر للاجراءات العملية التي  
بإنشاء جهاز يتولى إنفاذ أحكامها . ووذكر في هذا الصدد جهود الأمم المتحدة في  
تعدادات قوانين نموذجية لمنع التمييز العنصري وقال انه يجري في استراليا حاليا  
نصاء رسمي لأعمال العنف التي ورائها دوافع عنصرية . ويمكن للدول الأعضاء أيضا  
بن جهودها الجماعية لضمان التنفيذ الكامل لأحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال  
تمييز العنصري . ويجب على الدول الأطراف في الاتفاقية القبول تماما بمبدأ  
مسألة الوارد في هذه الاتفاقية وتقديم تقاريرها والوفاء بالتزاماتها المالية  
كامل وفي الوقت المحدد لها . وترى استراليا أن جميع الحكومات مسؤولة عن حماية  
الانسان في الاقاليم التي تحكمها وعليها أن تقبل تماما أن تكون سجلاتها متاحة  
للتحقيق . كما تولي استراليا أهمية كبيرة لفريق الأمم المتحدة العامل المعني  
بكان الأصليين .

- وقال ان أحد التطورات الرئيسية في بلده خلال العام الماضي كان إنشاء لجنة  
بمسكان الجزر الأصليين التي تتيح لسكان استراليا الأصليين فرصة لا مثيل لها  
بمير وصياغة السياسات . وتعد هذه اللجنة نقطة تحول في إنفاذ سلطة اتخاذ القرار  
الشؤون المتعلقة بالسكان الأصليين إلى ممثلين منتخبين مساهلين أمام المستشارين  
متميزين والطوائف المحلية للسكان الأصليين . وبالإضافة إلى ذلك ، تعكف لجنة ملكية  
دراسة الأسباب التي أدت إلى وفاة عدد من السكان الأصليين في سجون الشرطة من  
إلى ١٩٨٩ . ومن المتوقع أن يؤشر التقرير الختامي للجنة على السياسة  
أستراليا لسنوات عديدة ، وستتولى الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والهيئات  
إلخية الأخرى رصد تنفيذ التوصيات التي تضمنها هذا التقرير .

- ومضى قائلا ان حق تقرير المصير ، ظل دائما شاغلا رئيسيا للأمم المتحدة ،  
بل الاجراءات الوحشية التي ترتكبها العراق في الكويت انتهاكا لحق تقرير المصير  
لرقيق الغزو والاحتلال اللتين تدينهما حكومته دون تحفظ . وقد انضمت استراليا إلى

(السيد بامزي ، استراليا)

النداء الذي وجهه العالم الى حكومة العراق بسحب قواتها العسكرية من الكويت وفقسا لقرارات مجلس الامن . ويشمل حق تقرير المصير الحق المستمر لجميع الشعوب فسي المشاركة بالكامل في العملية السياسية التي يُحكَمون بواسطتها . وترحب استراليا بممارسة الحق في التصويت في الانتخابات التي جرت في ميانمار من أجل نظام حكم ديمقراطي . وقد دعت حكومة استراليا وفقا لذلك الحكام الحاليين لميانمار تمكين نقل السلطة إلى حكومة مدنية يختارها مجلس نيابي منتخب . وفي الختام ، وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، قال ان بلده قد أعربت على الدوام عن تأييدها لإيجاد حل للنزاع على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٢٨ (١٩٧٣) . وفي حين تؤكد استراليا على حق اسرائيل في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها ، فإنها تسلم أيضا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة مستقلة .

٢١ - الانسة جونيجو (باكستان) : قالت ان الايمان بحقوق الانسان الاساسية وبكرامة الانسان وقيمه قد أعيد تأكيدهما في ميثاق الأمم المتحدة . ومن الواضح أن القضاء على العنصرية والتمييز العنصري ، لاسيما في شكل الفصل العنصري ، ينبغي أن يشكل هدفا أساسيا من أهداف الأمم المتحدة . وقد انعكس هذا الاهتمام في اعتماد الجمعية العامة الإعلان المتعلق بالفصل العنصري وعواقبه المدمرة في الجنوب الافريقي . غير انها ، ليس هناك حتى الآن أي دليل على حدوث تغييرات جذرية لا رجعة فيها يمكن أن تتيح أي مبرر للتخفيف من الضغوط الدولية على جنوب افريقيا ، ومن الضروري انفساد قرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) بشأن الحظر الالزامي على توريد الاملحة الى جنوب افريقيا ، على نحو دقيق ، وكذلك جميع قرارات الجمعية العامة الرامية إلى القضاء على الفصل العنصري .

٢٢ - وأشارت الى أن شرور العنصرية والتمييز العنصري لا وجود لها في باكستان ، وكانت باكستان من أوائل البلدان التي وقّعت وصدقت على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، وهي أيضا طرف في اتفاقية منع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها . وقد تجنبت بدقة جميع العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية والرياضية مع جنوب افريقيا وستواصل القيام بذلك الى أن يتم إنهاء نظام الفصل العنصري الكريه وإقامة حكومة تستند الى إرادة الأغلبية .

(الآنسة جونيجو ، باكستان)

٢٣ - ومضت قائلة ان وفدها يرى ضرورة إعطاء أولوية عليا للقضاء على الفصل العنصري في السنوات المتبقية في العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وأعربت عن أملها في أن يتم قريبا التغلب على القيود المالية التي نشأت عند تنفيذ أهداف العقد .

٢٤ - وقالت ان اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري هي أول صك للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان يتضمن وجود جهاز لتنفيذه . ومن دواعي القلق أن لجنة القضاء على التمييز العنصري التي طلب اليها بحث التدابير التي اعتمدها ١٢٩ دولة من الدول الاطراف في الاتفاقية لإنفاذ أحكام الاتفاقية ، لم تخرج بعد من حالات الركود المالي التي بدأت منذ عام ١٩٨٦ . وأضافت أن وفدها يحث جميع الدول الاطراف على الوفاء بالتزاماتها المالية لتمكين اللجنة من أداء عملها الهام والقيم .

٢٥ - وذكرت ان المعاملة التمييزية التي يلقاها العمال المهاجرون وأسره ترجع غالبا الى التعصب التقليدي والعوامل الإثنية أو الدينية أو الاقتصادية . ولا بد من إيلاء الاهتمام لضمان ألا تستخدم التدابير المتعلقة بالحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية للعمال المهاجرين كوسيلة لعزلهم وإبعادهم عن الاتجاهات السائدة في الحياة الوطنية .

٢٦ - وأعربت عن أمل وفدها في أن تؤدي التغييرات العالمية العميقة السياسية والاقتصادية الى القضاء التام والجلي على العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري وأن تقودنا الى عالم يتم فيه الاعتراف بكرامة الانسان وقيمه بمعنيهما الحقيقي .

٢٧ - السيد كريينكل (النمسا) : قال ان الدول ملتزمة بموجب الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة بمكافحة التمييز العنصري الذي لا يتنافى فحسب مع المبادئ الأساسية للانسانية بل أيضا مع الحرية والديمقراطية . وأضاف ان بلده ظل على السدوام يولي أهمية قصوى لتشجيع التسامح ومكافحة التعصب وحماية حقوق الاقليات . وتأسف النمسا لأن ٦٧ دولة من الدول البالغ عددها ١٣٠ دولة التي صدقت أو انضمت الى اتفاقية القضاء على جميع أشكال الفصل العنصري ، لم تنفذ التزاماتها المالية بموجب الاتفاقية ، مما حال دون قيام هيئتها الاشرافية بأداء مهامها . كما تأسف لعدم تقديم

(السيد كرينكل ، النمسا)

التقارير التي تنص عليها الاتفاقية أو تقديمها فحسب بعد تأخير طويل . ولذلك فإن وفده يؤيد التوصية التي تدعو الى إنشاء صندوق طوارئ احتياطي لهذه الهيئة ويحث جميع الدول على سداد أنصبتها المقررة غير المدفوعة والمتأخرات المستحقة عليها .

٢٨ - ومضى قائلاً إن بلده يؤيد تماما أهداف العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وبرنامج عمل العقد ويدين بشدة الفصل العنصري بوصفه الشكل المؤسسي الوحيد للعنصرية . ولا بد من القضاء على الفصل العنصري بأسرع ما يمكن ، ولذلك ترحب النمسا بالتطورات الأخيرة في جنوب افريقيا واستعداد الحكومة وممثلي الغالبية السوداء على الدخول في مفاوضات . وتحت النمسا أيضا جميع الاطراف على نبذ العنف وحل خلافاتها عن طريق الحوار الصريح والتعاون .

٢٩ - وقال ان لجميع الشعوب الحق في تقرير المصير . ورحب بحصول ناميبيا مؤخرا على الاستقلال والتغييرات الجوهرية باتجاه الديمقراطية وسيادة القانون التي تحققت في أوروبا الشرقية . وأشار الى ان هذه التغييرات تمثل نماذج ايجابية من أجل التوصل الى حل سياسي سلمي للمشكلة الكمبودية عن طريق خطة للسلم ترصدها الأمم المتحدة . وأعرب ، مع ذلك ، عن أسفه لعدوان العراق غير المشروع وضدها للكوييت . وناشد العراق سحب قواتها على الفور وبدون شرط ، والافراج عن جميع الاجانب وأن تعيد الى هذا البلد سيادته وسلامته الاقليمية . وأضاف ان ممارسة حق تقرير المصير يحول أيضا دون انتهاكات لحقوق الانسان من قبيل أنشطة المرتزقة وأعرب عن تأييده للرأي القائل بأنه من الضروري إتخاذ تدابير قانونية دولية ومحلية لمنع القيام بهذه الأنشطة . ولا بد من تعزيز دور الأمم المتحدة في تدعيم تقرير المصير عن طريق انتخابات حرة وحقيقية .

٣٠ - السيد بوتني (فرنسا) : قال انه لا يمكن تبرير التمييز العنصري ، وقد عززت حكومته مؤخرا التدابير القانونية والادارية لمكافحة ، بما فيها اتخاذ خطوات لمالحي أكثر الفئات السكانية ضعفا مثل العمال المهاجرين . ولا بد أن تظل الحرب ضد العنصرية حربا دولية يتم إدارتها عن طريق الحوار وتوافق الآراء . وذكر ان فرنسا تساند الأنشطة المضطلع بها في إطار العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري لاسيما استحداث أدوات قانونية وتعليمية لمحاربة العنصرية وضمان مشاركة الافراد والمؤسسات في جهود مناهضة العنصرية التي تضطلع بها الدول والمنظمات الحكومية

(السيد بوتني ، فرنسا)

الدولية . وتعد لجنة القضاء على الفصل العنصري من أنجع الاجهزة المتاحة لسدى المجتمع الدولي لمحاربة العنصرية . وأعرب عن أسفه لإعاقة قيام اللجنة بأعمالها بسبب نقص الموارد نظرا لعدم سداد عدد كبير من الدول الأطراف المتأخرات المستحقة عليها ، وحث هذه الدول على دفع هذه المتأخرات في أقرب وقت ممكن . وأعرب أيضا عن تاييده للاقتراح الذي يدعو الى إنشاء صندوق احتياطي للطوارئ على سبيل الاولوية لتمكين اللجنة من أداء عملها على نحو فعال .

٣١ - وقال ان الفصل العنصري يمثل أكثر الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان ، ويشكل القضاء عليها فورا وبدون شرط أولوية عاجلة . ولذلك فإنه يرحب بالمبادرات الشجاعة الاخيرة التي اتخذها رئيس جمهورية جنوب افريقيا . فالحوار السلمي بين سلطات جنوب افريقيا وممثلي جميع الطوائف في هذا البلد ، هو السبيل الوحيد لاقامة ديمقراطية غير عنصرية . ومن المؤسف انه برغم هذه التطورات الايجابية ، فإن البلد يمر بفترة سود فيها العنف بين الطوائف ، وحث جميع الأطراف على إنهاء إراقة الدماء التي لا طائل تحتها ومن شأنها فحسب أن تؤخر تحقيق إصلاح توفيقى . فالكراهية والعنف هما نتاج الفصل العنصري نفسه ، وما من جماعة أو فرد تستطيع التنصل من مسؤولية العمل من أجل كسر حلقة العنف المفرغة .

٣٢ - اتخذت السيدة كومبسي مكانها في رئاسة الجلسة .

٣٣ - الأمير منصور بن خالد الفرغان آل سعود (المملكة العربية السعودية) : قال ان مجموعة البنود على جدول الأعمال فيما يتعلق بالقضاء على الفصل العنصري وحقوق الشعوب في تقرير المصير ، قد اكتسبت أهمية خاصة في ضوء الحالة الخطيرة الناشئة عن غزو النظام العراقي الحاكم لدولة الكويت وضماها . ولا توجد مطلقا أية سابقة في التاريخ العربي والاسلامي الحديث لعمل من أعمال العدوان سوى فيه أي بلد عربي مسلم الى ابتلاع بلد عربي مسلم آخر . واحتلال أية دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة ، يشكل انتهاكا صارخا للميثاق وللقانون والعرف الدوليين . كما ان استمراره يمشل تحديا لارادة المجتمع الدولي كما عبرت عنه قرارات مجلس الأمن المتلاحقة التي أدانت العراق ودعت الى انسحاب قواته وأصرت على عودة الحكومة الشرعية للكويت . ومما يكشف النية في استمرار العدوان مواصلة النظام العراقي الحاكم حرمان شعب الكويت من جميع حقوقه وتهديد أمن المملكة العربية السعودية والمنطقة بأسرها .

(الأمير منصور بن خالد الفرحان آل سعود ،  
المملكة العربية السعودية)

٣٤ - وأعرب عن أمل وفده في أن تتخذ اللجنة موقفا حاسما وأن ترفض وتدين الممارسات الوحشية واللاإنسانية التي يقوم بها النظام العراقي الحاكم ضد مواطني الكويت والمقيمين فيها . كما ان احتجاز الآق الرهائن الاجانب الابرياء كدرع بشري للقوات المسلحة العراقية ، يكشف بوضوح السلوك المهجى للنظام العراقي الحاكم الذي يتنافى مع جميع القيم الدينية والاخلاقية والانسانية . ويؤكد وفده من جديد موقفه الثابت والحازم جنبا الى جنب مع المجتمع الدولي بأسره ، في رفض الاحتلال وادانة جميع الممارسات الناشئة عنه ، ويصر مرة أخرى على الانسحاب التام والغوري غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية .

٣٥ - واستطرد قائلاً انه لما كانت حقوق الانسان الطبيعية في السلامة والامن والمعدل والاستقرار أساسية للنظام الانساني ، فإنه ينبغي أن تتخذ اللجنة موقفا حاسما إزاء الاعمال التي ترتكبها العراق في الكويت وإزاء ما تقترفه اسرائيل من أعمال في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

٣٦ - وقال انه قد تم ارتكاب عمل خائن من أعمال العدوان في مرحلة من مراحل التاريخ المعاصر في وقت بدأت تظهر فيه دلائل بزوغ نظام دولي جديد ، وانتهاء الحرب الباردة ، ووجود اتجاه دولي نحو تحقيق مقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة . كما ان الموقف الدولي المناهض لهذا العمل العدواني والتصميم الحازم على منع المعتدي من أن يجني ثمار عدوانه ، يعطيان الامل ويشيعان الثقة من أجل مستقبل يسود فيه العدل والامن والسلم .

٣٧ - وأشار الى أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية نفذت مجزرة جديدة ضد الشعب الفلسطيني في ساحة المسجد الاقصى المقدس ومازال الشعب الفلسطيني يضحى بدمائه من أجل انتفاضته التاريخية ضد قوات الاحتلال ، ومقاومة القهر والفصل العنصري في جميع أشكاله . وينبغي أن تتخذ اللجنة أيضا موقفا حاسما إزاء تلك المجزرة العنصرية التي قتل فيها أكثر من ٢٠ فلسطينيا وجرح المئات .

٣٨ - السيد آيالا (اكوادور) : قال إن رفض بلده القاطع للفصل العنصري وجميع أشكال التمييز الأخرى ينعكس محليا في نظامه التشريعي ودوليا في إدانة الفصل العنصري بومفه أهد أشكال التمييز وقاحة . ولا يمكن اصلاح الفصل العنصري بل يجب القضاء عليه

(السيد آيالا ، اكوادور)

تماما . واذك ان بلده مازالت حازمة في موقفها بعدم إقامة أية علاقات مع حكومة جنوب افريقيا ، وترى ان عدم الامتثال لقرارات الامم المتحدة في هذا الموضوع مسألة خطيرة جدا يجب تحليلها . وأشكال التمييز أقل وضوحا لكنها بالمثل أكثر إرهابا ، وهي تخشى الأجانب أيضا والوطنية المتطرفة وتسعى معاملة العمال المهاجرين وتشرد الأسر والأقليات الإثنية والسكان الأصليين . ومن ثم فان اكوادور تجدد نداءها للدول الأعضاء التي لم تنضم وتمتدق بعد على اتفاقية ازالة جميع أشكال التمييز العنصري أن تفعل ذلك وتحت على اعتماد اتفاقية حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأسرههم وكذلك مشروع الإعلان الخاص بحقوق الأشخاص الذين ينتمون الى أقليات وطنية ودينية ولغوية . كما تحت حكومته أيضا الدول الأعضاء على دفع الاشتراكات التي من شأنها أن تسمح للجنة القضاء على الفصل العنصري القيام بعملها الهام . وأضاف ان بلده قد وضعت الإعلان المشار اليه في الفقرة 1 من المادة 14 من الاتفاقية واسترعى الانتباه الى التقرير الوارد في الوثيقة A/45/18 للتأكيد على مدى إدراك بلده لمشاكل السكان الأصليين وتصميمها المتزايد على معالجة هذه المشاكل . كما ان بلده على وعي متزايد باحتياجات الثقافات الخاصة بأهل البلد الأصليين وهي عاقدة العزم على احترام هوية كل منهم على حدة . وقد تم إنشاء لجنة رئاسية في اكوادور لاجراء حوار مستمر مع المنظمات المحلية لخدمة مصالحها .

٣٩ - وقال ان حقوق مختلف الاجناس وثقافتهم ليست مكفولة تماما فحسب في التشريعات المحلية لاكوادور بل أيضا عن طريق امتثال هذا البلد باخلاص للمكوك الدولية ذات الصلة . وقد أنشأ دستور اكوادور محكمة خاصة يمكن لأي شخص طبيعي أو قانوني اللجوء اليها عندما تنتهك حقوقه وحرياته المنصوص عليها في الدستور أو في الاتفاقية .

٤٠ - وأعرب عن ترحيب وفده بمنجزات العقد الثاني لمكافحة التمييز والعنصرية وأمله في أن تؤدي الى القضاء التام على هذه الوصمة التي تلتخ جبين البشرية . وأضاف ان اكوادور تدين أيضا الاستعمار والاستعمار الجديد والتدخل العسكري والعدوان والاحتلال الأجنبي وتؤيد حق تقرير المصير .

٤١ - الآنسة باش طوبجي (تونس) : قالت ان أشد أشكال العنصرية أدى هو نظام الفصل العنصري الذي تمارسه جنوب افريقيا . كما ان بداية ظهور بعض دلائل التغيير في الأشهر الأخيرة في جنوب افريقيا ، لا تغير بأي حال من الأحوال من المشكلة الأساسية . ونظام

(الآنسة باش طوبجي ، تونس)

الفصل العنصري يقوم على العنصرية والاستغلال والقمع والازدراء التام للقانون الدولي . وليس بالإمكان تغييره : بل يجب إزالته والجزاءات العالمية الالزامية هي الوسيلة الوحيدة الفعالة .

٤٢ - ومضت قائلة ان ثمة شكل آخر من أشكال العنصرية هو ما تعانيه الجماعات الضعيفة مثل العمال المهاجرين . وتلاحظ تونس بقلق انبعث العنصرية وموجة معاداة العمال المهاجرين ، وهي تؤيد القرار ٢/١٩٩٠ الذي اعتمدته اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات في دورتها المعقودة في آب/أغسطس .

٤٣ - وأعربت عن تقدير وفدها للجهود الدؤوبة لمنظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتأييده للاستنتاجات والتوصيات الواردة في الدراسة التي أعدها المقرر الخاص ، السيد إيدي ، في الوثيقة A/45/525 . ويتفق وفدها في الرأي أيضا على ضرورة زيادة التعاون بين مختلف هيئات الأمم المتحدة المعنية بمسألة العنصرية ، لاسيما عن طريق عقد اجتماعات مشتركة ، على النحو الذي اقترحه لجنة القضاء على التمييز العنصري في دورتها المعقودة في آب/أغسطس ١٩٩٠ ، وكذلك وضع خطة متكاملة لضمان متابعة برنامج العمل عندما ينتهي العقد في عام ١٩٩٣ . وأشارت الى أن تونس تؤيد أيضا فكرة تجميع تشريعات نموذجية لمساعدة البلدان على صياغة تشريعات جديدة لمناهضة العنصرية .

٤٤ - وقالت ان الوفد التونسي يلاحظ مع القلق انه لم يتم حتى الآن في برنامج الأنشطة إيلاء الاهتمام الكافي لاستخدام التعليم والوسائل الثقافية وكذلك وسائل الاعلام ، في القضاء على العنصرية . وهناك كثير من الأنشطة المعتمز القيام بها في الجزء الاخير من العقد الحالي ، كإجراء دراسة عن أطفال العمال المهاجرين ، والقيام بحملة دولية بشأن العقبات الرئيسية التي تحول دون القضاء التام على العنصرية والفصل العنصري ، وبذل جهود لتأمين الانضمام العالمي الى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . ويعطي ذلك فكرة معينة عن حجم وأهمية المهام المتعين القيام بها في السنوات الثلاث القادمة . ومع ذلك ، فإن إنجاز العمل المعتمز القيام به منذ عام ١٩٨٣ يعتمد على توفر الموارد ، وكان استمرار نقص الأموال نكسة خطيرة للعمليات التي تظلع بها الهيئات المختصة مثل لجنة القضاء على التمييز العنصري ، التي تعين عليها مرة أخرى إلغاء واحدة من دوراتها . ومن



(الانسة باش طوبجي ، تونس)

الضروي أن تنهض الدول الاطراف بمسؤولياتها المالية . أما حالة الصندوق الامتثاني لبرنامج عمل العقد ، الذي يقوم على التبرعات ، فإنها أفضل قليلا . وأضافت ان من دواعي سعادتها أن تعلن بأن حكومة تونس قد تبرعت مؤخرًا للصندوق ، وهي تناشد جميع الدول القيام بدورها .

٤٥ - واستطردت قائلة ان حق تقرير المصير ، وهو جانب حيوي في مكافحة العنصرية ، مازال يجري انتهاكه . ويرحب المجتمع الدولي باستقلال ناميبيا التي استعاد شعبها حقه في تقرير المصير ، ولكن في الاراضي العربية في فلسطين ، لاتزال الممارسات الاسرائيلية القمعية مستمرة ومكثفة ، كما يمكن مشاهدته من المذابح الوحشية في غزة والقدس ، انتهاكا لحقوق الانسان . والانتفاضة الباسلة تعد تذكيرة يومية بأن التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية هي وحدها التي يمكن أن تضع حدا لتهديد السلم والامن في هذا الجزء من العالم .

٤٦ - وقالت ان أزمة الخليج هي أيضا مسألة تدعو الى القلق . وقد حدد وزير خارجية بلدها في بيانه الى الجمعية العامة في ٢٥ ايلول/سبتمبر موقف تونس من هذه الازمة ، والذي يدعو الى إطلاق سراح جميع المدنيين المحتجزين في العراق والكويت وانسحاب القوات العراقية من الكويت . وتحبذ تونس حلا سلميا عن طريق التفاوض لهذه الازمة ، وهي على ثقة من أن الأمم المتحدة تستطيع إنجاز مهمتها في حفظ السلم كما فعلت في حالات أخرى .

٤٧ - الانسة بوتيرو (كولومبيا) : قالت ان القضاء غير المشروط بالكامل على العنصرية وجميع أشكال التمييز العنصري ، وبخاصة الفصل العنصري ، مسألة لها الاولوية بالنسبة لبلدها ، الذي يؤيد الجزاءات المفروضة على حكومة بريتوريا . ويحث وقدما الدول الاعضاء على الوفاء بالتزاماتها المالية حتى يتوافر للجنة القضاء على التمييز العنصري الوسائل اللازمة للقيام بمهمتها .

٤٨ - وذكرت ان كولومبيا مهتمة بمشاكل السكان الاصليين والعمال المهاجرين وهي مستعدة للقيام بدورها في السنة الدولية لسكان العالم الاصليين في عام ١٩٩٣ . وتود كولومبيا بوجه خاص إتاحة خبرتها في التعامل مع تلك المجتمعات المحلية ، حيث لديها سكان أصليون يبلغ عددهم نصف مليون شخص تقريبا ، الذين وفرت لحمايتهم تشريعات كثيرة تقوم على مبدأ تعزيز هويتهم الثقافية والحفاظ على قيمهم السياسية والاقتصادية

(الائسة بوتيرو ، كولومبيا)

والاجتماعية . وتؤمن الحكومة بضرورة أن يتمتع السكان الاصليون بنفس الحقوق والفرص التي يتمتع المواطنون الآخرون ، وهم لهم في كولومبيا اراضيهم الخاصة بهم حيث يمارسون انشطتهم الثقافية والاجتماعية وغيرها من الأنشطة . وهم يتمتعون بقدر من الاستقلال الذاتي ولهم الحق في إنشاء منظمات خاصة بهم ، وانتخاب ملطاتهم الخاصة ووضع انظمتهم وفقا لاعرافهم التقليدية . وملطاتهم مختصة بمعالجة النزاعات الطفيفة والتفاوض مع ممثلي الدولة بشأن التعليم والصحة وغيرها من الخدمات .

٤٩ - وأعربت عن أمل وفدها في أن يتم خلال الدورة الحالية للجنة تقديم توصية الى الجمعية العامة باعتماد مشروع الاتفاقية الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم بتوافق الآراء . والهجرة تشمل ملايين الناس وتمس عددا كبيرا من الدول في المجتمع الدولي .

٥٠ - وقالت ان كولومبيا مهتمة أيضا بمسألة تقرير الشعوب لمسيرها وترحب باستقلال ناميبيا . وهي تؤيد قرارات مجلس الأمن بشأن الحالة الراهنة في الخليج . وفيما يتعلق بقضية فلسطين ، فان كولومبيا تؤيد قرارات مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٢٣٨ (١٩٧٣) و ٤٦٥ (١٩٨٠) وهي تؤيد أيضا عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة ، يشارك فيه الفلسطينيون على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى . كما تؤيد كولومبيا جهود الامم المتحدة لحل النزاع في كمبوتشيا .

٥١ - وأعربت عن ترحيب وفدها بالتقرير الذي أعده المقرر الخاص السيد بالستيروس عن المرتزقة . وأضافت ان الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم تعد خطوة هامة للامام . وكولومبيا قلقة بمسألة خاصة لاشتراك المرتزقة في الإتجار بالمخدرات وفي الاعمال التي تهدد الاستقرار الدستوري للدول . وهي تأمل في أن تأخذ الاتفاقية أيضا بعين الاعتبار أنشطة المرتزقة وأن تدرج عنصر الجنسية عند الإشارة الى أنشطة المرتزقة .

٥٢ - السي بييريرا (بنما) : قال ان بلده ظل دائما يعارض الفصل العنصري . ولما كانت بنما ، بوصفها بلدا يضم عناصر من مختلف أنحاء العالم ، مفتوح لجميع العناصر والثقافات ، وبسبب ظروفه الجغرافية والتاريخية ، فإن التعصب الاقليمي لا يتفق مع مصالحه وسياسته .

(السيبيريرا ، بنها)

٥٣ - وذكر ان التغييرات الاخيرة في سياسة حكومة جنوب افريقيا كانت الى حد كبير نتيجة عمل عالمي متضافر داخل الامم المتحدة وخارجها ، لكنها ايضا نتيجة ترابط عالم متعدد العناصر ومتعدد الثقافات ونتيجة كفاح يدعو للاعجاب من جانب شعب جنوب افريقيا الاسود . واذن ان حكومته تعتقد في اخلاص حكومة جنوب افريقيا ، لكن النوايا الحسنة ليست كافية وحدها . ولذلك فإن حكومته تواصل التزامها بالجزاءات المفروضة على جنوب افريقيا الى أن يتم القضاء تماما على الفصل العنصري .

٥٤ - واستطرد قائلا ان الاجراءات التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن الفصل العنصري شهدت انطلاقا جديدا في كفاءتها . فقد تجاوزت الحواجز التقليدية للسيادة الوطنية ولم يعترض عليها أحد . وحتى جنوب افريقيا لم تترك الامم المتحدة وهذا موقف ايجابي .

٥٥ - وأشار الى ان المسار الذي حدده الاجراء الذي اتخذته الامم المتحدة في حالة الفصل العنصري ، كان له صلة ايضا بالمشكلة الكمبودية التي تشمل ايضا بموضوع السلم في كل جنوب شرقي آسيا . وهناك ايضا مسألة ايجاد حل عادل لمشكلة فلسطين والفلسطينيين . وتؤيد حكومته عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط وتؤيد كذلك قرارات مجلس الامن والجمعية العامة بشأن الحاجة الى حل سلمي للمنطقة كلها .

٥٦ - وقال انه يود ، في هذا المنعطف التاريخي في الشؤون العالمية ، أن يؤكد نقطتين . الاولى أن ادانة تقديم المساعدات العسكرية الى البلدان التي ترفض المبادئ الاساسية للامم المتحدة ، لا ينبغي لها أن تكون قاصرة على جنوب افريقيا . واينما ازدادت القوة العسكرية لدعم السلطة السياسية ، لا بد للامم المتحدة أن تكون يقظة ازاء أشكال الفصل العنصري الداخلي الذي يتنافى مع الارادة الشعبية . ولا بد ايضا من تحديث المفهوم التقليدي لنزع السلاح ليشمل مراقبة تصنيع الاسلحة وتصديرها وتسويقها . ثانيا ، ان جميع أشكال التعصب سواء كانت عنصرية أو سياسية أو دينية غير مقبولة لدى المجتمع الدولي . فالتعايش السلمي في مجتمع متسامح يقوم على التعددية ، هو السبيل الوحيد لكفالة التمتع بحقوق الانسان التي تضمنها الامم المتحدة . ومن ثم فإن حكومته ملتزمة باحترام تلك القواعد الاساسية التي بدونها لن يكون هناك مطلقا سلم مستقر ولا أمن داخلي أو خارجي في جنوب افريقيا أو في أي مكان آخر .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٥٥